

## روسيا تدفع لحملة السندات الأجانب بالروبل.. وبالسعر الرسمي



ذكرت بلومبيرج أنه سيُسمح للحكومة الروسية والشركات أن تدفع للدائنين الأجانب بالعملة المحلية الروبل لدرء حالات التخلف عن السداد في حين تظل ضوابط رأس المال سارية، وذلك استناداً إلى المرسوم الأخير الذي وقعه الرئيس فلاديمير بوتين، السبت.

ويحدد المرسوم قواعد مؤقتة للمدينين السياديين والشركات الروسية لتسديد مستحقاتهم للدائنين من البلدان التي «تنخرط في أنشطة عدائية» ضد روسيا وشركاتها ومواطنيها، من ضمن قائمة ستُعدها الحكومة في غضون يومين. وفي السياق، انخفضت سندات الشركات الروسية المقومة بالعملات الأجنبية إلى مستويات متدهورة في الأيام الأخيرة، حيث يزن المستثمرون تأثير العقوبات المفروضة على البلاد في أعقاب العملية العسكرية التي تقوم بها القوات الروسية في أوكرانيا. وردت الحكومة الروسية على تلك العقوبات من خلال الحد بشكل كبير من الوصول إلى العملات الأجنبية، مما يحد قدرة حملة السندات على تلقي الفوائد والمدفوعات الرئيسية.

وبحسب المرسوم، سيتم اعتبار المدفوعات منفاذة إذا تمت بالروبل وبالسعر الرسمي للبنك المركزي الروسي. ويمكن للمدينين أن يطلبوا من البنك المحلي إنشاء حساب خاص بالروبل باسم الدائنين الأجانب للتسوية، في حين تتم تسوية

دفعات الدائنين المحليين من خلال المودعين الروس. وتنطبق القاعدة على المبالغ التي تزيد على 10 ملايين روبل (81,900 دولار) كل شهر.

أثار ذلك جدلاً حول ما إذا كان الإجراء الجديد يعتبر تخلفاً عن السداد أم لا، وذلك لأنه في ضوء ضوابط رأس المال في روسيا والعقوبات المفروضة، فإن الدفع بالروبل قد يجعل هذه السندات خارج نطاق مقايضة سداد الديون، حسبما ذكر محللون استراتيجيون في «جيه بي مورجان تشيس»، علماً بأن روسيا لديها قسائم بقيمة 117 مليون دولار على السندات المقومة مستحقة الدفع في 16 مارس/آذار الجاري، ولا يوجد فيها خيار الدفع بالروبل. ( بلومبيرج )

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024